بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وقف

الحمد لله الذى لا يصف كنه ذاته الواصفون ٭ ولا يعرف سر غيبه المكنون
عباده العارفون ٭ فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ واليه
ترجعون ٭ وتعالى الله عما يقول الظالمون ويفترى المفترون ٭ هو الذى
بحر غرائب نعمه السفرة المحاسبون ٭ واستغرق فى عميم الطافه
لخلفاء الراشدون ٭ الا انهم فى مضمار الفضل والكرامة سابقون ٭
كما قال الله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون ٭ والصلوة
على محمد فوق ما صلى عليه المصلون ٭ وقدر ما يتنفس المتنفسون ويتنافس
المتنافسون ٭ صلوة لا يعدها العادون ولا يحيصها المحصون ٭ ولا
يقعد على تحرير فضائلها الكرام الكاتبون ٭ وعلى آله الذين هم الطيبون
الطاهرون ٭ وهم من سلالة اصفياء الله مصطفون ٭ ولآيات الله
مشاهدون وفى سبيله مجاهدون ٭ اولئك على هدى من ربهم واولئك
هم المفلحون ٭ وعلى اصحابه الذين هم المخلصون المخلصون ٭ لعهد الله
موفون ولدين الله ناصرون ٭ اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم
الغالبون ٭ اللهم احشرنا فى زمرتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون ٭
وبعد فان الله قد اختار لرسوله اصحابا فجعلهم خير الانام ٭
واصطفى من اصحابه اربعة هم الخلفاء الكرام ٭ فرضى عنهم لصحبته ومواساته
٭ وفضلهم بانضمامهم اليه مدة حياته ٭ وانعم عليهم بما اولاهم من
اصناف موجبات كرمه ٭ واسعدهم بما سلف لهم فى سابق قدمه ٭

حيث

وقف

حيث قال لهم اصدق الكائنات ٭ وافضل الموجودات ٭ يا على ان الله تعالى
امرنى ان اتخذ ابا بكر وزيرا وعمر مشيرا وعثمان سندا واياك ظهيرا انتم اربعة قد
اخذ الله ميثاقكم فى ام الكتاب لا يحبكم الا مؤمن ولا يبغضكم الا فاجر انتم خلائف
نبوتى وعقد مودتى وحجتى على امتى لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تعاقوا ٭ اخرجه ابن
السمان فى الموافقة ٭ عن على وابن عساكر عن حذيفة ٭ **وقال** لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة
الا فى قلب مؤمن ٭ اخرجه ابن ناصر السلامى ٭ وابن السمان فى الموافقة عن ابى هريرة
وقال محبهم اولياء الله ومبغضهم اعداء الله ٭ اخرجه الملا فى سيرته عن ابن عباس
وقال ان الله افترض عليكم حب ابى بكر وعمر وعثمان وعلى كما افترض الصلوة و
الزكوة والصوم والحج فمن انكر فضلهم فلا يقبل منه الصلوة ولا الزكوة ولا الصوم ولا
الحج ٭ اخرجه الملا فى سيرته **وقال** ان الله اختارنى واختار لى اصحابا فجعل منهم و
زراء واصهارا وانصارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ٭ اخرجه ابن الانبارى فى المصاحف
والطبرانى فى الكبير ٭ وابو طاهر المخلص الذهبى والحاكم فى صحيحه عن عبد الرحمن بن سابط
بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة عن ابيه عن جده عن عويم **وقال** ان الله اختارنى
واختار لى اصحابا واختار لى منهم اصهارا وانصارا فمن حفظنى فيهم حفظه
الله ومن اذانى فيهم آذاه الله ٭ اخرجه الخطيب البغدادى عن انس **وقال**
ان الله اختار اصحابى على العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار
لى من اصحابى اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم خير اصحابى ٭ اخرجه البزار
فى مسنده ٭ وغيره عن جابر بن عبد الله **وقال** ابو بكر وعمر منى كعينى من رأسى
وعثمان منى كلسانى فى فمى وعلى بن ابى طالب منى كروحى فى جسدى ٭
اخرجه ابن النجار عن ابن مسعود فى الجامع الكبير للامام السيوطى ٭ وقد نزل
الله

وانت يا على ظهيرا الخ

ولا تقاطعوا الخ

٧ وابو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر

ابو بكر وعمر وعثمان وعلى ٥ ابن عساكر عن انس ٥

قومًا بارتكاب اهويتهم ، في الخوض في مآثرهم فيما لا يعنيهم ، واجترائهم على
الاقدام على الشقص بهم ، ووصفهم بما ليس فيهم ، حتى لقد فسقوا بسوء ظنهم
على غير تعديله ، وغضبوا لجهلهم على من رضي الله عنهم ورسوله ، فالحمد لله
الذي عصمنا من هذه الورطة العظيمة ، ووفقنا بحب جملتهم الى سلوك الطريقة
المستقيمة ثم ان هذا الفقير الخاطئ والساهي ، على لحقير غفرله بالفضل
الالهي ، المتشرف بخدمة امامة المرحوم بيرام پاشا ، المكتسي من الدولة
العثمانية خلعة الوزارة العظمى ، اسكنه الله تعالى في دار السلام ،
ونور ضريحه الى قيام الساعة وساعة القيام ، لما طالعت كتب الائمة
السالفين وعضت زمانا في بحار فضائل الخلفاء الراشدين ، الى ان
الهمم الله جمع هذا المؤلف في مناقبهم ، والاعلام بما وجب من التعريف بشرف قدرهم
وعلو مراتبهم وتبيين بعض ما روى من عظيم مآثرهم ، وايراد طرف مما ذكر
من زعيم مفاخرهم ، من كتب ذوات عدد ، على وجه الاختصار وصف السند
ليسهل على الناظر تناوله ، ويقرب على الطالب فيه ما يحاوله ، عازيا كل حديث
الى الكتاب المخرج منه ، منبها على مؤلفه او مؤلف عنه ، تقصيا عن عهدة
الارتياب في النقل ، واعتمادا على تخريج السابقين من اهل العلم والفضل
، اردت ان ابقي اثرا بين كرتي في الاخرين ، ويجلب دعاء المؤمنين الى يوم الدين
فجمعت في فضائل الخلفاء الاربعة ، رسالة قليلة الجثة كثيرة المنفعة ، كاشفة
لمناقبهم وسيرهم جامعة ، ولوقايعهم وشيعهم شايعة ، فاوردت
فيها ما ورد في كل واحد منهم على انفراده ، واهملت عن ايراد ما ورد فيهم
على اجتماعهم وانفرادهم ، لمخافة ملال قلوب الطلبة من التطويل ، وسلامة
افئدة الكتبة في املائها على التكميل ، وقد احتوى بحمد الله تعالى هذا المختصر

اللطيف ، ما لم تحتو به مجلدات من التواليف ، مرتبة على اربعة ابواب ،
مستفيضا من الله الوهاب ، وجعلت في كل باب اثني عشر فصلا ، والله
المسؤل بكل مأمول فضلا ، واسأله ان يجعل ذلك وسيلة الى غفرانه ،
وذريعة الى درك رضوانه ، وخالصا لوجهه الكريم ، وقائدا الى جنات النعيم

الباب الاول

في مناقب خليفة رسول الله ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفيه اثني عشر
فصلا الفصل الاول في ذكر نسبه واسمه وكنيته ولقبه واسلام ابويه
الفصل الثاني في صفته الفصل الثالث في اسلامه الفصل الرابع
في نبذ من هجرته وما يتعلق بها الفصل الخامس في نبذ من خصايصه الفصل
السادس في اختصاصه بآي من القرآن انزلت فيه او بسببه الفصل السابع
في الاحاديث الواردة في حقه الفصل الثامن في نبذ من فضائله وما يتعلق
بها الفصل التاسع في خلافته وما يتعلق بها الفصل العاشر في عهده
الى عمر بن الخطاب وما يتعلق به الفصل الحادي عشر في وفاته وما يتعلق بها
الفصل الثاني عشر في ذكر اولاده

الباب الثاني

في مناقب امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وفيه اثني عشر فصلا الفصل الاول في ذكر نسبه واسمه وكنيته ولقبه
واسم امه الفصل الثاني في صفته الفصل الثالث في اسلامه الفصل
الرابع في هجرته الفصل الخامس في ذكر نبذ من خصايصه الفصل السادس
في اختصاصه بموافقة التنزيل وما يتعلق به الفصل السادس في الاحاديث
الواردة في حقه الفصل الثامن في نبذ من فضائله وما يتعلق بها الفصل
التاسع في نبذ من كرامته وصلته اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة

حقهم وما يتعلق بها الفصل العاشر في خلافته وما يتعلق بها
الفصل الحادي عشر في مقتله وما يتعلق بها الفصل الثاني عشر في ذكر
اولاده الباب الثالث
في مناقب امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه اثني عشر فصلا
الفصل الاول في ذكر نسبه واسمه وكنيته ولقبه واسم امه الفصل الثاني
في صفته الفصل الثالث في اسلامه الفصل الرابع في هجرته الفصل الخامس
في تبذ من خصايصه الفصل السادس في آي من القرآن نزلت فيه الفصل
السابع في الاحاديث الواردة في حقه الفصل الثامن في تبذ من فضائله
وما يتعلق بها الفصل التاسع في فراسته وكرامته وما يتعلق بها الفصل
العاشر في خلافته وما يتعلق بها الفصل الحادي عشر في مقتله وما يتعلق
به الفصل الثاني عشر في ذكر اولاده الباب الرابع
في مناقب اسد الله الغالب امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيه
اثني عشر فصلا الفصل الاول في ذكر نسبه واسمه وكنيته ولقبه واسم امه
الفصل الثاني في صفته الفصل الثالث في قدم اسلامه الفصل الرابع
في هجرته الفصل الخامس في تبذ من خصايصه وما يتعلق بها الفصل السادس
في اختصاصه بما نزل فيه من الآي الفصل السابع في الاحاديث الواردة
في حقه الفصل الثامن في تبذ من فضائله وما يتعلق بها الفصل التاسع
في تبذ من علمه واقضيته وكرامته وشجاعته وما يتعلق بها الفصل العاشر
في خلافته وذكر ما جاء في صحة خلافته الفصل الحادي عشر في مقتله
وما يتعلق به الفصل الثاني عشر في ذكر اولاده الباب
الاول في مناقب خليفة رسول الله ابي بكر الصديق

رضي الله تعالى عنه وفيه اثني عشر فصلا الفصل الاول في ذكر نسبه واسمه
وكنيته ولقبه واسلام ابويه وكان اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب
بن سعد بن تيم مرة بينه وبين مرة ستة اباء على اصح الاقوال تلاقى اباؤه
اباء النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وقيل اسمه عبد رب الكعبة
فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله قاله جمهور اهل
النسب وعليه اكثر المحدثين ولقبه عتيق واختلفوا في ذلك فقيل انه لقب
لقب به في الاسلام وهو اول لقب عرف في الاسلام قاله محمد بن حمويه
النيسابوري وقال ابن اسحق في جماعة بل هو اسم سماه به ابوه وبين وبي
ذلك عن عايشة وروي عن موسى بن طلحة انه سمته به امه واختلفوا لم سمي
عتيقا فقال الليث بن سعد في جماعة سمي بذلك لعتاقة وجهه وجماله والعتق
الجمال وقيل ان النبي لقبه بجمال وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن قتيبة في المعارف وعن ابي موسى بن طلحة بن عبيد الله
قال كانت امه لا يعيش لها ولد فلما ولدته استقبلت به البيت ثم
قالت اللهم ان هذا عتيقك من الموت فهبه لي فعاش فسمته عتيقا وكان
يعرف به رواه الخجندي في الاربعين وغيره وقيل كان له اخوان عتق
وعتيق فسمي باسم احدهما ذكره الامام البغوي في معجمه وقال مصعب
وطائفة من اهل النسب انما سمي عتيقا لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وقال
ابو نعيم الفضل بن دكين سمي بذلك لانه قديم في الخير والعتيق القديم قال
آخرون سمي بذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر
الى عتيق من النار فلينظر الى هذا فسمي عتيقا لذلك روته عايشة بنت طلحة
عن عايشة ام المؤمنين قالت وان اسم الذي سماه به اهله لعبد الله

فالسنة والمعتاد والسنة ترك ذلك كله فانه لم يرد فى ذلك
شئ يعتمد عليه ولا اثر صحيح يرجع اليه **وقد سئل** بعض
ائمة الحديث والفقه عن الكحل والغسل والحناء وطبخ الحبوب
ولبس الجديد واظهار السرور يوم عاشورآ فقال لم يرد فيه
حديث صحيح عند صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه
ولا استحبه احد من ائمة المسلمين لا عن الاربعة ولا من غيرهم
ولم يرد فى الكتب المعتمدة فى ذلك خبر صحيح ولا ضعيف **وما**
قيل ان من اكتحل يوم عاشورآ لم يرمد ذلك العام او اغتسل
لم يمرض كذلك ومن وسع على عياله فيه وسع الله عليه سايرسنته وامثال ذلك مثل فضل صلاة فيه وانه كان فيه توبة
آدم واستواء السفينة على الجودى وانجاء ابراهيم من النار
وافتداء الذبيح بالكبش وردّ يوسف على يعقوب فكل ذلك
موضوع الا حديث التوسعة على العيال لكن فى سنده من تكلم
فيه فصار هو لجهلهم يتخذونه موسما واولئك الرافضة
يتخذونه ماتما وكلاهما مخطئ مخالف للسنة كذا ذكره ذلك جميعه
بعض الحفاظ **وقد صرّح** الحاكم بان الاكتحال يوم عاشورآ
بدعة **وقال** الامام السخاوى فى المقاصد الحسنة بل
ابتدعته قتلة الحسين لعنهم الله مع رواتيه خبر من اكتحل
بالاثمد يوم عاشورا لم ترمد عينه ابدًا ، لكنه قال انه منكر
ومن ثم اورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق الحاكم واقره الامام السيوطى وغيره
قال بعض الحفاظ ومن غير تلك الطريق ايضا **ونقل** المجد

من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد ابدا رواه البيهقى فى الحاكم عن عبد الغنى بن محمد عن عثمان بن محمد الوراق عن الحسن بن بشير
عن محمد بن الصلت عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ثم قال البيهقى اسناده ضعيف بمرة قال وجويبر ضعيف و
الضحاك لم يلق ابن عباس انتهى وقال الحاكم منكر وانا ابرء الى الله تعالى من عهدة جويبر فقال السخاوى قلت بدعة
بل هو موضوع وقال الانوز كشئ لا يصح فيه اثر وهو بدعة وقال ابن رجب فى لطايف المعارف كما روى فى فضل
الاكتحال والاختضاب والاغتسال فيه موضوع لا يصح وقال ابن حجر حديث اسناده واه جدا واورده
ابن الجوزى فى الموضوعات فى هذا الوجه بسند ليس فيه غير احمد بن منصور وهو اسناد مختلق بهذا
المتن قطعا انتهى كذا ذكره
المناوى فى شرح الجامع الصغير

اللغوى عن الحاكم ان سايرالاحاديث فى فضله كالصوم وفضل
الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان وطبخ الحبوب
والاكتحال وغير ذلك كله موضوع ومفترى وبذلك صرّح ابن
القيم الجوزى ايضا فقال حديث الاكتحال والادهان والتطيب
يوم عاشورآ من وضع الكذابين والكلام فيمن خص يوم
عاشورآ بالكحل **وما** مرّ من ان التوسعة فيه لها اصل هو
كذلك **فقد اخرج** حافظ الاسلام الذين العراقى فى امالية
من طريق البيهقى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اوسع
على عياله واهله يوم عاشورآ اوسع الله عليه سايرسنته
ثم قال عقبه هذا حديث فى اسناده لين لكنه حسن على راى
ابن حبان ولطريق آخر صحيح لحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر
وفيه زيادة منكرة وظاهر كلام البيهقى ان حديث التوسعة
حسن على راى غير ابن حبان ايضا فانه رواه من طريق عن
جماعة من الصحابة مرفوعا ثم قال وهذه اسانيد وان كانت
ضعيفة لكنها اذا ضم بعضها الى بعض اخذت قوة وانكار ابن تيمية
ان التوسعة لم يرد فيها شئ عنه صلى الله عليه وسلم وهم لما علمت
وقول احمد بن حنبل انه حديث لا يصح اى لذاته فلا يبقى كونه حسنا
لغيره يحتج به كما بين فى علم الحديث الى هنا كلامه انتهى ، و
قد ذكرنا مقتله رضى الله عنه فى غاية الاختصار فمن اراد الوقوف على
جلل الامر فعليه بالتواريخ المطولة المعتمدة وقد تمم كلامنا فى حق الحسن مع
الحسين رضى الله تعالى عنهما ولها عقب **ومحسن** مات صغيرا

قال المناوى الاكتحال يوم عاشوراء كما صار علامة ببعض اهل البيت وجب تركه انتهى ذكره فى شرح الجامع الصغير

وابن حجر

امهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ومحمد
الاكبر امه خولة بنت اياس بن جعفر الحنفية ، ذكره الدارقطني
وغيره وقال واخته لامه عوانة بنت ابى مكمل لعفارية وقيل
بل كانت امة من سبى اليمامة فصارت الى علي وانها كانت امة
لبنى حنيفة سنية سوداء ولم تكن من انفسهم وقيل ان ابا
بكر رضى الله عنه اعطى عليا الحنفية ام محمد من سبى بنى حنيفة ،
اخرجه ابن السمان وعبد الله قتله المختار وابو بكر قتل مع
الحسين امهما ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي وهي التي تزوجها
عبد الله بن جعفر خلف عليها بعد عمه جمع بين زوجة علي بن
ابى طالب رضى الله عنه وابنته فولدت له صالحا وام ابنها وام
محمد بنى عبد الله بن جعفر فهم اخوة عبيد الله وابى بكر ابنى علي
لامهما ، ذكره الدارقطني والعباس الاكبر وعثمان و
جعفر وعبد الله قتلوا مع الحسين ايضا امهم ام البنين
بنت حزام بن خالد الوحيدية ثم الكلابية ومحمد الاصغر قتل
مع الحسين ايضا امه ام ولد ويحيى وعون امهما اسماء بنت
عميس فهما اخوا بنى جعفر بن ابى طالب واخوا محمد بن ابى بكر لامهم
وعمر الاكبر امه ام حبيب لصهبا التغلبية سبية سباها
خالد فى الردة فاشتراها علي ومحمد الاوسط امه بنت ابى
العاص فى ذكر الاناث ام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى
شقيقتا الحسن والحسين ورقية شقيقة عمر الاكبر وام هانى
وميمونة ورملة الصغرى وزينب الصغرى وام كلثوم

الصغرى

الصغرى وفاطمة وامامة وخديجة وام الكرام وام سلمة
وام جعفر وجمانة ونفيسة وتقية لامهات اولاد
شتى ، ذكره ابن قتيبة فى المعارف وابن الجوزي فى صفوة
الصفوة وعقبه من الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعمر
والعباس وتزوج بنات علي بنو عقيل وبنو العباس ماخلا
زينب فاطمة الزهرى كانت تحت عبد الله بن جعفر وام
كلثوم بنت فاطمة الزهرى كانت تحت عمر بن الخطاب رضى الله
عنه وكيفية تزوجها وتفصيله فى الصواعق المحرقة فمات عنها
فتزوجها بعده محمد بن جعفر بن ابى طالب فمات عنها فتزوجها
بعده عون بن جعفر بن ابى طالب وماتت عنده وام الحسن
تزوجها جعفر بن هبيرة المخزومي وفاطمة تزوجها سعيد
بن الاسود من بنى الحرث والله اعلم رضى الله عنهم اجمعين
هذا آخرها وفقنى الله تعالى عليه فى الانعام • فى فضائل الخلفاء
الاربعة الكرام • اسأل الله ان يرزقنى من بركاتهم • و
يلحقنى بهم ويميتنى على محبتهم • ويحشرنى فى زمرتهم • و
يسلكنى الى طريقتهم • ويهدينى بهداهم وسنتهم • وان يمن
على ضوء جناب رسول الآله • وآله وصحبه وحزاواه ووالاه
• وان يمن على بحبه وبرضاه • ويجعلنى خالها دين
المهديين • ائمة اهل السنة والجماعة خير العلماء العاملين
• تقبل الله ذلك بمنه وكرمه آمين • انه اكرم الاكرمين •
وارحم الراحمين • اللهم صل على النبى الكريم • صاحب

قتل وكان ذلك فى سنة سبع عشرة
فى الحجة ودخل لها فى ذى القعدة من السنة
المذكورة وكان عمرها اربعين الف درهم
فولدت له زيدا وزينبا ذكره الامام
السيوطى فى كتابه المسمى بفصول المهمة
فى معرفة الائمة منه

وقف

لخلق العظيم • بالمؤمنين رؤف رحيم • رحمة للعالمين •
خاتم النبيين • منّة الله على المؤمنين • حامل سرّ الاحديّة • صورة
تجلّى الواحديّة • المكتسى بحلل القرآنيّة • المتوّج بتيجان اى
الفرقانيّة • السرّ الاسمى الاسنى • جامع مقامات قاب
قوسين اوادنى • سيّد ولد آدم • نور الله فى العالم
• قاسم العلوم والحكم • المعطى جوامع الكلم • شمس
جميع الافاق • سيّد الكلّ على الاطلاق • وعلى آله وصحبه
اجمعين • ربّنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان •
ولا تجعل فى قلوبنا غلّا للذين آمنوا ربّنا انّك رؤف رحيم •
سبحان ربّك ربّ العزة عمّا يصفون • وسلام على المرسلين
• والحمد لله ربّ العالمين • بحمد الله تمّت الرسالة • فى
دار السلطنة العلية • قسطنطنية المحميّة • حماها الله
من كلّ البلية • على يد الحقير على الفقير • هداه الله تعالى
سواء الطريق • واذاقه حلاوة التحقيق • التماتنى مولدًا
والحنفى مذهبًا • والماتريدى معتقدًا • والرفاعى
مشربا • يوم الجمعة خامس عشر من ذى الحجة الشريفة
سنة اثنتى وخمسين والف • من هجرة من له العزّ والشرف
تمّ الكتاب بعون الله تعالى
وحسن توفيقه

نهاية المخطوطة